اي يوخذ ما عليها منهم فدية واما القراءة الثانية
فاصلها تتسوى بتاءين حذفت احداهما
وفي الثالثة ادغمت احداهما ومعنى القراءتين
ظاهر مما تقدم فان الاقوال الجارية في القراءة
الاولى جارية في القراءتين الاخريين غاية
ما في الباب انه نسب الفعل الى المرض ظاهرا
اه قوله ولا يكتمون معطوف على قوله
يودا وتكون الواو للاستيناف والتقدير وهم
لا يكتمون الله اه ابو حيان وفي السمين ولا
يكتمون الله حديثا يجوز ان يكون معطوفا
على جملة يود اخبر الله تعالى عنهم بخبرين
احدهما الوداد وكذا الثاني انهم لا يقدرون
على الكتم في مواطن دون مواطن ولو على هذا
مصدرية اه يعني انهم يريدون الكتمان
اولا فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين لكنهم
تشهد عليهم الجوارح والاعضاء والزمان والمكان
فلم يستطيعوا الكتمان واسم الجلالة مفعول
على المعنى به وفي السمين ويكتمون يتعدى
لاثنين والظاهر ان يصل الى احدهما بالحرف
والاصل ولا يكتمون من الله حديثا اه قوله
وانتم سكارى جملة حالية اي لا تقربوها في

حالة

حالة السكر لكن يرد على هذا ان السكران لا يعقل
ولا يفهم فهو غير مكلف فكيف يتوجه اليه النهي
واجيب بان المراد من قوله وانتم سكارى ان
المعنى وانتم في اوايل نشوة السكر بحيث ان
عندكم بقية من الصحو والادراك او بان المراد
ان النهي توجه اليهم قبل الشرب والمعنى لا تسكروا
في اوقات الصلاة فقد روي انهم كانوا اذا حضرت
الاذان لا يشربون الخمر في اوقات الصلاة فاذا
صلوا العشاء شربوها فلا يصبحون الا وقد ذهب
عنهم السكر وعلموا ما يقولون ذكره ابو السعود منه
قوله من الشراب اي من شرب الشراب قوله
لان سبب نزولها الخ عبارة الخازن سبب نزول
هذه الاية ما روى عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال صنع لنا ابن عوف طعاما فدعانا
فاكلنا واسقانا خمرا قبل ان تحرم الخمر فاخذت منا
وحضرت الصلاة اي صلاة المغرب فقدموني
فرات قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون ونحن
نعبد ما تعبدون قال فخلطت فنزلت لا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
اخرجه الترمذي وقال حديث غريب حسن
صحيح اه والسكر لغة السد وسمي قيل لما يعرض

Copyright © King Saud University